مختبر
السيميائيات وتحليل الخطابات

ISNN:1112 -7015 ردمد

جامعة وهران 1
Université d'Oran 1
أحمد بن بلة

دورية محكمة تصدر عن مختبر
السيميائيات وتحليل الخطابات

جامعة وهران 1- أحمد بن بلة – الجزائر

سيميائيات

العدد: 06
2016

محور العدد :

رولان بارث
مغامرة التعدد والاختلاف

- السميائيات وتأويل النص الديني
- جدل اللسانيات وفلسفة اللغة بين بارت وفتغنشتاين
- سميائيات الصورة الإشهارية
- المقترب اللّساني البنوي لدى بارت بين منطوق الأدب ومرجعأ الكتابة
- مشروع رولان بارت السيميائي
- عنف اللغة في خطاب التنظيمات المتطرفة
- المثاقفة النقدية و أزمة التلقي العربي:البنيوية أنموذجا
- (الحُزْنُ والانبعَاثُ) "قراءة سيميائية"
- الإبداع الفني بين النص والصورة
- صورة النص لدى بارت
- الرسم الجزائري بين التراث والمعاصرة (من خلال تجربتي لزهر الحكار ودونيه
- إشكالية تغيّر مفهوم "المكتمل" ضمن المقاربة التشكيلية المعاصرة
- التّحليل البلاغيّ وانفتاح موالـــي النّصّ
- بيولوجيا النصّ في تصوّر "رولان بارت"
- آليات اشتغال الصورة الفوتوغرافية لدى رولان بارت
- المؤولات التصورية للسيميائيات السردية لدى غريماس
- المؤشرات السيميائية لتحوّلات الشخصية القصصية
- بروست في نظر رولان بارت
- الكتابة الإبداعية ومرهمنة التاريخ وغواية ما بعد الحداثة
- سميولوجيا الصوت اللغوي

منشورات مختبر السيميائيات وتحليل الخطابات

دار أم الكتاب للطباعة والنشر

الافتتاحية

يأتي هذا العدد من مجلة **سيميائيات** وهو يؤدي احتفاءه بالمفكر والباحث الفيلسوف **رولان بارت 1915 .1980** [*] **Roland Barthes** عبر **الذكرى المئوية لميلاده**، إذ نقدّم هذا المأخذ الجامع مما عالجته هذه المطارحات المقدّمة من الكتابات السيميائية وهي تُسهم بمجملها بقسط أكبر حول مطارحاته التصورية، كما يأتي الجانب الآخر منها، متعاضدا معها ضمن مجمل محاور العدد، كونه يرد بوصفه مقتربا تصوريا جامعا، إذ تلبي مشمولات الاشتغال ذلك المعطى الفكري الذي يشغل نهج المجلّة - **مجلة سيميائيات** -، غير أن ما ننتهي إليه ها هنا، أننا نعرض عبر حضور **رولان بارت** ذلك التساؤل المتعدّد لكثير من القضايا التي ما زالت تشغلنا والتي ظلت إثر رحيله، مفتوحة لأداء السؤال المتجدّد والبحث المستغرق فتكون مُشرعة صوب تلك الراهنية من المعالجات الكتابية المُرجئة، وعلى هذا الأساس أفرز **بارت** ضمن السياق العلمي في النصف الثاني من القرن العشرين الكثير من العلامات

*** . توفي بارت في صبيحة يوم 26 من شهر مارس 1980 وهو يعبر راكضا أحد شوارع باريس متجها ليؤدي درسا إلى طلبته ،إذ كانوا في انتظاره حيث صدمته شاحنة نفايات فلقي مصرعه الدرامي والمأساوي إذ لم يكن السائق يعلم في هذا اليوم المشؤوم أن يكون قدره النّاحس.إلا حين تحلّق حول جسده الموزع و النّازف المفكرون ورجال الإعلام والطلبة ورجال السياسة وأعلام الفن والأدب وكذا تدافع العامة من الناس إذ تراءى لهم جسده ، وهو من قدم الجسدكي يستعيره مسلكا للتفكير والتصور يقارب به هيئة و نسيج النص، وحين ينفتح النص كانفتاح الجسد فماذا يُبدي من مُضمرات وهو من تكلم عن موت المؤلف والصورة الفوتوغرافية والفاعل المنحرف والدرجة الصفر للكتابة حيث لحظة الصمت واللغة الواصفة في حذوالتي يؤديها المتحلقون حول جسده. إن مثل هذا المجموع اختزلته هذه الواقعة المأساوية في حَيز من شوارع باريس .**

ما ذكره بارت:

" إن الصورة الفوتوغرافية تُبهر بسبب ما تمثّله، ويمكنها أن تثير رغبة احتقار للذات ....لو كنت كاتبا وميّتا، لوددت أن تختزل حياتي، تحت رعاية كاتب سيرة ودّي ووقح إلى بضعة تفاصيل، وبضعة أذواق، وبضعة انحرافات، لنقل إشارات سير ." .

ينظر: سوزان سونتاج، الكتابة بالذات بصدد بارت، تر/ محمد اسويرتي، افريقيا الشرق،الدار البيضاء، المغرب، ص/52.

البارزة ضمن فهم الكتابة في مقابل الأدب والنص في مقابل الخطاب والكلام إزاء الكتابة وما القصد بالدرجة الصّفر للكتابة ؟ وما صلة الأدب بنمط اللغة؟ وعلاقة الالتزام بالانعتاق وما هي أنساق اللغة اللسانية وغير اللسانية ؟ وما هي أنماط الصنّافات لتلك الثنائيات المتقابلة لدية بين النسق والسياق والدال والمدلول والأفقي والعمودي بين اللغة والأسطورة بين نسق اللغة ونسق الموضة بين البلاغة القديمة وبين البلاغة الجديدة عبر فاعلية الحضور لمثل هذه التراكمات المعرفية نجد أنفسنا إزاء الجهات المنهجية وأفاق التفكير لما يقع لدى **بارت** وهو يتقلب معرفيا مما يجعلنا نتقفّى عبر الجوهري من التساؤلات قصد استيعاب **الخطاب النقدي البارتي** وضمن المجموع التصوّري الواعي بالفكر الألسني السوسيري والبنوي ومن شايعة تصوريا وإجرائيا وكذا ما نتج عنه أساسا من إدراك و تفهم لحرج انغلاق البنية وتوسّعها عبر النسق، تظل معرفتنا مترعة إزاء الكاتب والكتابة ومرسلاتها والمتلقي و ذوقه وأسيقة تلقّيه الجمالية ونزوعه فيما يتذوقه ويتحلّى بلذائذ جماليات الأنساق النصية وغيرها، يرد خطاب السؤال، ماهي مُحدّدات المتعة واللذة الرغبة وما تحدثه في مجموعها أو فرادتها لدى أفق التلقي من جماليات متجذرة لدى المتلقي؟

إن مشروع **بارت** التصوّري ظل وثّابا يمتاح من مرجعيات لا تتوقف، إذ ظلت ضمن مسيرته العلمية والفلسفية مفتوحة لا تركن للسُّكونية أو إلى سبات الالتزام الإيديولوجي متزامنا غير متزمّن بنهج قار فيتوقد وهجا في البرهة التي لا يعلن انطفاءه، يتمدّد دوما لا يسلم للتحدّد أو للتعريف الضيّق لقد ظلت تصوراته في كَبدٍ تؤدي ذلك السّجال المعرفي المستغرق مع خصوصيات الضيق المعرفي والحرج التصوري المحايث عبر تلك الجسارة في تقليب المطوي من السؤال أو المخفي من الفكر أو المسكُوت عنه من المعرفة، إن الأداء لذلك المسعى المسْهُو عنه أو النهج الغُفل ومن ثمّ فهو يسلك العجيب قصد بسط المتجدّد أو إظهار المنسي في أصول البلاغة القديمة ، لا يقلقه السّجال المطوّل ولا يتحرّج من الإلحاح في تقريب اصطلاحاته كونها مقدمة للآتي من التمثل الإجمالي للتصور، لأن فاعلية التدرج المعرفي المتجدد لا ترد إلا تباعا وتعاقبا.

من هنا شهد **بارت** لدى القاريء العربي ذلك الحضور الجامع لتلك المشمولات التصورية المتقلبة كونه أنموذجا ناقلا لتلك المغامرة البدئية في مباشرة النص كونه وسيطا أو فاتحة أو مقتربا تأتت عنه فاعليات التخطّي لذلك المكرور أو عبر انفلاته عن تلك الاتباعية لنحويات الدّرس، وفق ما

نتج عنه من ذلك التنويع المنهجي والتعدّد الموضوعاتي والخروج عن أخذ النصوص إلى جهة مقاربتها بالسياق مما حدا به أن يمتاح من **اللسانيات والبنويات والسيميائيات والسيميوجيا** من جهة مأخذها التصوّري عبر المدرسة الفرنسية، إذ يدخل **بارت** لمثل هذه الحقول النّسقية بوصفه هاويا ثم يجد نفسه منخرطا كي يُمكّن نفسه من إتيان الجديد الذي يخصّه مما مكنه كي يأخذ نسق المُوضة عبر **السيميائيات الإجرائية** وهسهسة اللغة ولذة النص وأخذ الكتابة إلى جهة الوعي الإنساني وحين تقع في مركز التواصل بين اللغة والأسلوب إزاء توثّبه من سؤال **سارتر" ما الأدب؟ إلى ما الكتابة؟.**

إزاء كل هذا أدرك النقد العربي مدى استثماره لما أنتجه **بارت** عبر تلك النسبية غير الثابتة أو عبر تلك السيرورة من الفاعليات من التحوّل كيف تمّ الاحتفاء بالقارئ دون الإشادة بالمؤلّف والقراءة التعدّدية للنص من جهة التنوع الحاصل عبر حفريات حبكة الكتابة إثر ما توجسّه من **كريستيفا إثر** التفاتها للجناسات التصحيفية لدى **سوسير** كي تخلص إلى مُضمرات النص فيما اصطلحت عليه، فيما يقابل ما يذهب إلى ما انتهى إليه **لاكان بخطاب الآخر**، إلى غاية تلد الدهشة العجائبية التي سلبته إزاء **امبراطورية العلامات** التي هشّمت لدية نسقيّة تواتر الكتابات الصمّاء، فاستجابت لديه لذلك الحلم المفقود جهة رحلته لليابان، إنه نمط من التصعيد صوب تلك **العلامة النيفرانية** ضمن مجتمع يقدّس فاعليات التواصل عبر إيحاءات **الأيقونة الصامتة** والتي ظلت عبر تنوعها الهندسي تؤدي تجليّاتها بألق فياض من الدلالات، مما جعله يراجع أُنْسه إزاء تلك التصورات التي اعتلقت به جهة اللغة الأصل، لأن الأصل هو مثل الحقيقة لدى الفلاسة، يظل دوما رهن المساءلة و قيد الاختلاف و ضمن الاكتشاف المستغرق، إن **بارت** مهُوسٌ بالمتغيّر، إذ تسكنه غِواية المُختلف، إن امبراطورية العلامات لدى **بارت** هي طمس وخلخلة لما تماهى به من تلك الوثوقية من فجاجة الغرب ورطانة حضارة الجوف، كي ينلفت من مُهيمنة الأصل الوهمي والمتقلّب عبر ترنح نسق السّلالات التي لا تعززها أبوة النسب أو هوية الفاعل البدئي، فماذا بدر عنه لو تشوّف حضارة العرب العمرانية في الأندلس وهندسة كتاباتهم البصرية للموشّحات في مقابل هُجنة أنساق **الهايكو**، **"حين كانت حداثة العرب في المشرق والأندلس تنهض في بعض أطوار مسارها، وخصوصا انطلاقا من صدر القرن الثالث للهجرة . على الكتابة باللغة، وتلوينها، وتوتيرها وتزييحها وتحميلها من الدلالات ما لم تكن تحتمله من ذي قبل"** في نحو ما يذهب إليه الناقد **عبد الملك مرتاض** أو حذو ما يذهب إليه فيلسوف الشعرية العربية **حازم القرطاجني: "لو اطّلع الحكيم أرسطو على شعرنا لأضاف إلى ما وصل إليه"**.

إضافة إلى هذا يخلص **بارت** إلى مباشرة ما انتهى إليه **يامسليف** حول **الدلالة الإيحائية** في مقابل **الدلالة التعيينية**، إذ استثمر هذا التمفصل في كتابه "**عناصر السيميائية**" في مقابل الحالة التعيينية للغة وكذا ما ورد لدى **أمبرتو إيكو** حول **الأثر المفتوح مقتربا** عبره من الشعريات لما ينتج عنها من انفتاح على تعدد الدلالات كما ينعطف **بارت إثر** ارتكازه انطلاقا من **سوسيرحول " الكلام . اللغة . اللسان "** وما نتج عنها من منظومات أُخر إلى التشكّل الذي خلُص إليه **أندريه مارتينيه بين العلامة اللسانية والعلامة السيميائية** إلى حدّ الإحاطة بسيمائيات **بيرس** التأويلية وتقويضية **دريدا**، إذ إن **الدلالة** لديه هي الأخذ بمشمولات المعيش من الحياة ومطاولة مجمل العلوم كالمنطق وحساب الجبر والرياضيات وعلوم الفلك وعلوم الطبيعة وكذا معرفة تقلب أحول الناس في طعامهم واشربتهم وموضات ألباسهم وعمرانهم وطبيعة تفكيرهم ومحصلات أنساق فنونهم وطقوس مواضعاتهم في الأكل (بين الشوكة والملاقط الخشبية) وتجدّد إعلاناتهم ومشهديات إشهاراتهم: (غلاف **باري ماتش** أوملصق الدّعاية لسلّة **معجنات بنزاني)**، وتنوّع إشارتهم وتشكّل أيقوناتهم وتعدّد رمزياتهم، إنها أسيقة حياة العلامات التي استيقظ عليها **بارت** على تعدادها منذ أن تنبّأ دو**سوسير** بظهور علم السيميائيات، وإثر هذا انعطف من العلامة إلى الأسطورة منتهيا إلى ذلك التقلّب الذي تؤديه أنساق الأسطورة، حيث يحدث التقاطع بين المأخذ اللّساني بالمأخذ الأسطوري ونتيجته يتأتى للدال ذلك التقلّب بين الشكل والمعنى إنه التواصل الملتحم في الوقت ذاته أو التراوح بين التاريخي للأسطورة والثقافي المتجدّد عبر تصوّر لميثولوجيا مُحدثة.

لقد استثمر النقد العربي من ترجمات **بارت** ذلك الاستيعاب الجديد و المستحدث من قراءات أخرى للنص الأدبي وأنساقه مما أفرز لدى الخطاب النقدي ذلك الانفتاح المتعدّد التصوري فباشر جملة من القضايا الخفية من تلك الآليات، فتمّ لها ذلك الاختزال من توخّي **مورفولوجيا الحكاية** لدى **فلاديمير بروب 1926** عبر التحليل البنوي لوحداتها ضمن نظام متماثل ودقيق والعلاقة بين الوظائف والدلالات، والذي يلحق فئات النصوص الفولكلورية إلى بنية سردية مفردة حينها أدرك **بارت** من بنوية **بروب** لنسق الحكاية ما يتعدّى الزمنية التاريخية وأن هناك حقيقة لازمنية عبر رسوخ تلك الأنظمة لأنساق الحكايات والتي تتفرع وفق طرحه إلى تشكل ثلاثي فئوي بنوي: " **الوظائف . الأحداث . السرد** " مفضّلا مسألة التعدّد والتنوّع والتعدد البنوي للنص منعطفا، إلى ما انقطع عن المفاهيم الكلاسيكية للرواية لدى **ألبيركامي وآلان روب غرييه وجون كافرول** وما صاغه حول **الدّرجة الصفر للكتابة** الذي

استوحاه من الباحث اللساني الدانماركي **فيغو بروندال**، الكتابة البيضاء والتعبير الحيادي غير المُحدّد نحو الصيغة الإخبارية في اللسانيات أو الأشكال لكتابة بديلة بلغة غير مُحدّدة، منفلتا من وثوقية كل تحديد أيديولوجي وتاريخي إذ يستشرف إثر هذا الطرح فيما يصطلح عليه بالبعد السادس وهو الخالص من الأدب السابق مبدعي الأدب ومتلقيه، إضافة إلى ما استشفة من شعرية **ياكبسون** وقيمة الوظائف إثر تقويمها لصيرورة الأدبية عبر تحولات الوظائف الشعرية، وانعطافه إلى اللاوعي في أعمال **راسين** حين يتواصل النقد بالتحليل النفسي عبر خطاب السيرة الذاتية ، كما ينتهي عبر **نقد وحقيقة** إلى الإجهاز على **النقد اللانسوني** إثر سجال، إذ يرد ملتفتا إلى الفروق القائمة بين المتعة واللّذة في الكتابة متلافيا طبيعة الطرائق التعليمية القارة ضمن الدرس الجامعي، منتقلا عقب ذلك إلى مشروع علم **السيميولوجيا** مُقدّما ضمنه جوهر المختلف لمفهوم النص بوصفه ممارسة دالّة بدل كونه إنتاجا جماليا تتأتى عبر فاعليات التحوّل وسيرورات التقلّب وما قدّمتـه مجلّة "**Tel quel" تيل كيل"1960"** بإشراف **فيليب سولر "Soller"** حول النص وقيمة انفتاحه وضمن عمله **S/Z " Sarazine / Zambinella** الذي يتخذه مأخذا لعنونة ذات غرابة من جهة التعالق والتقاطع وهو تواشج بين حرفين بينهما قاطع "/" وتشابك بينهما برزخ إذ يتأتّى تمدّده الفاصل والواصل إنه محدّد الكبح الذي يوهم المتلقي بسطح التشافع الملتبس بعمق التدافع يأتي جلّ هذا من استعارة فاعلية **المونوقرام monograme** الذي يُفرز تدافع الحقيقة بالوهم الذي ينعطف بالنقد إلى إفراز ذلك المتعدّد للدلالة عبر فاتحة العنوان الشفرة، وفي الحاصل إنه أنموذج لتحليل **بارت** لقصة **سارازين** التي كتبها **بلزاك سنة 1830** إذ يقدم ضمن تحليليه يقدّم ذلك التمازج بين متقابلات أجناسية ترتسم من خلاله مستقبل الكتابة المعاصرة وفق ذلك التعدّد المجموع والذي يخلص إلى المتعدّد من الدّلالات فينحرف إلى نمط آخر من التقويم نتيجة تشعّب مداخله.

كما يُردف اقترابه من المسرح لدى **بريشت** بمعزل عن مقاصده الإيديولوجية والسياسية كي يتقفى تلك العلامات لمشهدياته نحو توثب الإضاءة وتنوع الألوان وحوارات الممثلين وانسياب الأصوات في مقابل هذا يترقّب من الممثل لدى **راسين** ذلك التعاضد المتشابك بين السياق النفسي للذات والنسق اللساني للنص ، والحاصِل لدى **بارت** أن المشهد المسرحي هو الأساس لا الممثل كونه في محصِّلة الأمر هو صورة داعِية للمُتلقي كي يؤدي دوره في إعادة تحويل الواقع إلى دلالات قصيّة. لأن لغة المشهد المسرحي مكرسة لخلخلة الجاهز المسلّم به سلفا من خلال ما يؤديه النص.

كما يتقصّى من **موريس بلانشو** أفق الكتابة العابر إلى اللاتحدّد متخطيّا وُثُوقيات الأسنن الأجناسية حيث الفضاء المرسل صوب الانفتاح الذي تؤديه فاعليات الكتابة. فالكتابة اللامتوقعة ترد من المستحيل الذي تعلن عبر تلاشي المكتوب الأول، على الرغم من أننا لا نكتب اللاحق إلا إذا كتبنا سابقا.

فالكتابة المُنجزَّة لدى **بارت** يجب أن تنفلت من وُثُوقية صاحبها كي لا تظل رهنا وإكراها مرجعيا لا محيص عنه إذ قدم إرهاصا لدى القارئ وهو يعرض كتابته حول **ميشليه Michelet** حين يتجرد من ذاته ومن سيرته أو وسم لبسط نصي يؤرخ له مما استوجب كي يصبح الحال قائما إلى حدّ وضعه بين مُوصَدتين كابحتين لحضوره، إذ إن **ملارميه Mallarmé** يذهب إلى **أن** اللغة هي الكفيلة بأخذ مهمة الإفصاح فهي من يتكلّم أو ما يقدّمه **P.Valéry** فيما يذهب إليه وهو ينتهي إلى أداء الأدب القولي عبر حالة خاصّة، في مقابل ما يتقصّده **بروست Proust** ضمن منجزه الروائي الموسوم بـ: **"الزمن الضائع"** إلى تداخل السارد والمُؤلف الكاتب وأصوات الشخصيات كي يخلص إلى عمل يجلي حياته مؤكدا مُهيمنة صوت المؤلف وغالبية أدائه عبر زيته السّليط والمتوقّد بمفرده دون منازع.

هل يمكن الخُلوص إلى القول أن **بارت** هو من رسّخ النصّية بدل الناص ضمن أدبيات النقد العربي المعاصر خاصة عبر كتابه الموسوم بـ:" **لذة النص** "وخاصة عبر التفاته إلى ما رسخته اللسانيات عبر إفصاح النص بدل ناصّه وإن تنازعت اللسانيات ضمن هذا الحال عبر تنوع تخصصها بين ما يقع بين **اللسانيات البنوية حيث** الإلغاء **واللسانيات التداولية** حيث التمكين لذات المتكلم.

يمكن التساؤل عن ترجمة نصيّة كتاب **لذة النص** وهي تتوسّع إلى أربع ترجمات عربية أو يزيد فتضلّعت من فعاليات(محمد البكري والعربي الهروشي،**1968**، فؤاد صفا والحسين سحبان، **1988**، محمد خير البقاعي ومحمد الرفرافي **1990**، منذر عياشي، **1990**،) إلى ما يعود هذا التعدّد الترجمي، هل هو اختلاف حول اصطلاحات نصّانية؟ ، أنساق نصية ؟ إرجاء للمتعدد التصوري ؟ أم أنه سيرورة تظل تدفعنا إلى التأويل الترجمي المختلف تطور أم تراكم مبهم؟ ومن ثم يصبح القارئ رهن متاهة التّيه التوثيقي السّليم حيث يتلاشى موضع الأصل النصّي في غيابات الجُبّ.

يذهب الناقد **عبد الملك مرتاض** ضمن مؤلفه الموسوم بـ:" **الكتابة من موقع العدم**" : وربما يكون **رولان بارط** من أكثر المنظّرين تناولا للنص في فرنسا ففصّل في أمره القول ، وفرّع بعض

قضاياه، وذهب فيه المذاهب وركض في طريقه المَراكض، فتغزّل به في كتاب " **لذّة النص** " **Le plaisir du Texte**" وحلّله تحليلا من النوع المجهري في كتابه "**س/ز** S/Z" ...ونظّر له في مقالتيه الشّهيرتين " مدخل في التحليل البنوي للعمل السردي **Introduction à l'analyse structurale du récit** ونظرية النص **Théorie du texte**. "

في حين يثبت **بارت** أن اللذّة هي حافز للكتابة ودفع للرّتابة، فالتنظيم مبعثه اللذة ومسلك للمغامرة في مواجهة النص ودفع لأداء الكتابة بنحو مغاير، إنه لم يكتب إلا من أجل اللذة عبر الأداء الفعلي المُتجدّد، عبر كشف الدال واستشراف للكتابة وفق حدسه للبعد السادس الذي يتأوب له ذلك الحضور سلفا للأدبي الخالص قبل منتج النص ومستهلكه وكذا لذّة انعتاق النص من ناصّه إثر القراءة وعبر القارئ المغاير والمختلف.

ولعل هذا مما مكّن **بارت** كي يباشر الكثير من النصوص بالمأخذ الإجرائي على الرغم من اختلافها وتعدّدها الأنواعي إذ ينخرط في ذاتها بالتحليل منتهيا إلى نمط من الاشتغال وهو يعبر إلى الأخذ بدلالات أنساقها، مُنفلتا من ذلك الإتباع االتنظيري وحرج التعيين التجريدي لمُقدّرات النصوص في نحو ما انتهى إلى النص القصصي لدى "**إدغار الان بو**" و "**بلزاك** " ونصوصا من **التوراة والانجيل** في نحو ما اشتغلت جماعة **أنترفان** عبر تحليلها لنص من التوراة، إثر هذا تعقّب بار جهة أنساق السرد بوصفه علما كي يُقدم مسلكه التحليلي عبر مرجعياته ومقولاته النسقية كي يكون بذلك قد انفرد باقترابه هذا كي يكون من رواد الالتفات إلى نسقية السرد و كشف علمية نظامه مما مكّنه كي يخلُص إلى طرائقه في تخريج خطاطات أبنيته وإحصاء وحداته اللغوية، إذ قدّم تناوله الموسوم بـ: " **مدخل إلى التحليل البنوي للسرد** " في مجلّة : "**Communcations**"، ضمن العدد الثامن **1966** مما أفرز حضوره عبر كثير من الدراسات النقدية العربية والمقاربات التحليلية للخطاب السردي العربي، إذ عملت الترجمات العربية على نقله مما دعاها كي تنتهي بفضله إلى الخروج من القراءات السياقية للرواية إلى التحليل النسقي للخطاب السردي فامتاحت منه تلك الفرادة النصيّة لذاتها من غير أن تظل تتقصّد تلك الوُثوقيات الإيديولوجية والتجريد الابستيمولوجي المتحيّز لحضوره التصوري مُؤديّا موضعة النص في المستثنى ولعل هذا ما بدر عن **ياكبسون** في قراءته **لقصيدة القطط لبودلير**

بالإسهام مع **ليفي شتراوس وغريماس** إثر مقاربته التحليلية لقصة **لموبسان**، مما رسّخ لدى القارئ ذلك الاستيعاب لنظم أنساق أبنية السرد.

إن مجموع منجزات **بارت R. Barthes** تظل تخضع لثنائية الإحلال والإزاحة ضمن لعبة الكتابات النقدية العربية، مما يخولها أنها تفاعلت مع محدث الخطابات النقدية وفق آليات المحو والتطريس فجعل الكثير من قراء بارت من الباحثين من الجامعيين العرب أو حتى من الغرب كي يؤدون حضورهم السّجالي الذي يقترب كثيرا من جسارة **بارت** النقدية ضمن فضاء الجامعة فخرج من مكوّنات الدرس التعليمية لينبري إلى خصوصيات النص وطقوس الكتابة وأسرارها وسحرها وكونها ذلك التكوين **الكاليغرفي** في **درس السيميولوجيا"علم الدلالات"** حين استمدت أسسها الإجرائية والتصورية من اللسانيات، إلى غاية ما تُثمره اللغة عبر أنساقها ونُظم تكوينها، إذ حال فهمها يقترن بأقيسة الاقتصاد في مقدرّاته للقيمة، إذ أدرك عبر محصّلة الأمر أن جُلّ العلوم أضحت حاضرة ضمن الصّرح الأدبي.

إن ما أنجزه **بارت** يرتهن لدى فهم القارئ كي يلتفت إلى نسبية مطارحاته التصورية، كونها تتواصل بفترات ثقافية معينة، إذ علية في نحو ما يُفصح به **عبد الفتاح كيليطو: " أن** يدرس بإمعان كتابات **رولان بارت** بل عليه أن يحفظها عن "ظهر قلب"، لكن عليه كذلك أن يتناساها في فترة لاحقة، لكي لا يسقط في فخ التكرار - أو التكرير- ولكي يتسنّى له أن يُعيد صياغة الأسئلة **البارتية** ويجيب عنها بطريقة فريدة لم يسمع بها من قبل.

مدير المجلّــة

المحتويــات

الافتتاحية		05
سعيد بنكـراد	السميائيات وتأويل النص الديني	13
عبد الله بريمي	سميائيات الصورة الإشهارية	24
سطمبول ناصر	المقترب اللّساني البنوي لدى بارت بين منطق الأدب ومرجأ الكتابة	40
حيدر علي سلامة	جدل اللسانيات وفلسفة اللغة بين بارت وفتغنشتاين	52
مراد الخطيبي	مشـروع رولان بارت السيميائي	62
عبد اللطيف السلمي	عنف اللغة في خطاب التنظيمات المتطرفة	76
الحبيب عمي	المثاقفة النقدية و أزمة التلقي العربي: البنيوية أنموذجا	96
إبراهيم أبوطالب	(الحُزْنُ والانبِعَاثُ) "قراءة سيميائية"	113
وصال العش	الإبداع الفني بين النص والصورة	140
حليمة الشيخ	صورة النص لدى بارت	154
فاطمة دمق	الرسم الجزائري بين التراث والمعاصرة (من خلال تجربتي لزهر الحكار ودونيه ماسيناز)	162
نزار الطريشلي	إشكالية تغيّر مفهوم "المكتمل" ضمن المقاربة التشكيلية المعاصرة	173
تركي أمحمد	التَّحليل البلاغيّ وانفتاح موالـج النَّصّ لدى بارت	182
وهيبة جراح	بيولوجيا النصّ في تصوّر "رولان بارت"	193
مناصري وفاء	آليات اشتغال الصورة الفوتوغرافية لدى رولان بارت	198
خطار نادية.	المؤولات التصورية للسيميائيات السردية لدى غريماس	209
حميدة ميلود	المؤشرات السيميائية لتحوّلات الشخصية القصصية	218
أمزيان سهام	بروست في نظر رولان بارت. ندوة قدمها:Jean François chevrier	229
تشيكو نعيمة	الكتابة الإبداعية ومهيمنة التاريخ وغواية ما بعد الحداثة لدى "أمبرتو إيكو"	245
ابراهيمي بوداود	سميولوجيا الصوت اللغوي	256
03	La méta-signification du vêtement : Roland Barthes comme exemple	*Dr. Souhir ABDELMOULA TURKI*
18	Coding, Code and communicativity	SAMIR ABBES